Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن "أعمال أبقراط الصحيحة وغير الصحيحة"، وكانت تفسيراته بديلاً عن كتب أبقراط.

ولد فى برغامون، وكان أبوه رياضيا ومهندسا، ويحلم أن يكون ابنه طبيبا فتعلم أولاً الهندسة والرياضيات ثم درس التشريح على يد كل من بيلبوس Pelpos وتمسياس Nemisios وبعد ترحاله فى اسيا الصغرى وسوريا وفلسطين دخل الاسكندرية حيث اكمل دراسة التشريح على الحيوانات، ثم عاد إلى برجامون بعد غياب تسع سنوات، وعمل بها طبيباً فى معتقل الأسرى ولحرجى المصارعين. سافر إلى روما مرتين فى الأولى رحل بعد اشتهاره ونجاحه إلى الشرق حيث ضاق زملاؤه به، والثانية كان فى خدمة الملك الفيلسوف ماركوس أوريليوس لمكافحة وباء الطاعون الذى داهم بلاده.

تفرغ جالينوس فى روما بعد ذلك للتأليف والبحث العلمى وترك ممارسة الطب لانداده من الأطباء، تابع جهود الأطباء القدامى خاصة كتب: أبقراط، وايراسترابوس وهيروفلس وديوسقريدس وروفس وسورانس، فشرح آراءهم وزاد عليها من أعماله.

كان أكثر اهتماما بالتجربة حيث كانت معلوماته التشريحية حصيلة أعماله المختبريه على الحيوانات، على عكس أرسطو الذى كان يميل إلى الاستدلال النظرى. فهو ثانى طبيب بعد أيراستراتوس له جهود تجريبية واسعة فى التشريح والفسيولوجيا. وإليه يرجع الفضل فى بيان أن الجانب الأيسر من القلب وما يتصل به من أوعية مملوء بالدم لا بالهواء كما كان يعتقد العلماء الذين سبقوه، وأن عمل القلب لتوليد حرارة الجسم من احتراق الدم الذى فيه، وأن الدم الرئوى أكثر احمرارا من دم الجسم لاختلاطه بالهواء.. وأجاد فى وصف صمامات القلب والأوعية الكبيرة المتصلة به إلى حد كبير[٣] وجالينوس ليس أول من عمل بالتشريح المقارن فقد بدأ به قبله

---

(٣) د. كمال السامرائى: مختصر تاريخ الطب العربي، الجزء الأول، دائرة الشئون الثقافية والنشر، بغداد، ١٩٨٤، ص١٧٢-١٧٤.